# ملخص دراسة التموقع الإستراتيجي للقطاعات بولاية مدنين

## المعطيات العامة:

**تاريخ الإصدار:** سبتمبر 2014.

**الهيكل المنفذ:** ديوان تنمية الجنوب بالتعاون مع خبراء في إطار المشروع التونسي-الإيطالي، المرحلة الثانية ( 2011-2014)، "دعم قدرات ديوان تنمية الجنوب في مجال تدخلاته لصالح المؤسسات الصغرى والمتوسطة بالجنوب التونسي".

**الهيكل المستفيد:** : ديوان تنمية الجنوب وكافة المتدخلين الجهويين.

**نوعية الوثيقة**

| | |
|---|---|
| دراسة إستراتيجية | X |
| دراسة قطاعية | X |
| بحث | |
| وثيقة عمل / تقرير | |

**أهم المجالات التي تتطرق إليها الدراسة:**

- الموقع الجغرافي والوضع الإجتماعي لولاية مدنين.
- الوضع الإقتصادي لولاية مدنين.
- التموقع الإستراتيجي للقطاعات بولاية مدنين.

## الملخص:

**أهم عناصر التشخيص:**

- **الإمكانيات المتوفرة بولاية مدنين:**

-توفر مستوى معيشي يضمن وجود سوق محلية قادرة على الديمومة الإقتصادية.
-موقع جغرافي إستراتيجي ينفتح على ليبيا والبحر الأبيض المتوسط عبر ميناء جرجيس.
-وجود إمكانيات هامة في مجال المنتجات الفلاحية، تربية الماشية، الصيد البحري، تربية الأحياء المائية والصناعات الغذائية.
-وجود مركب جامعي يمكن تطويره لتلبية احتياجات المنطقة.
-توفر بنية تحتية للنقل التي ستتعزز بانتهاء الطريق السيارة وحسن استغلال المطار الدولي وميناء جرجيس.
-توفر إمكانيات سياحية متنوعة، الساحلية، الإيكولوجية، الطبية، الثقافية، التي يجب تطويرها مع الصناعات التقليدية المميزة للجهة.
-مخزون ثقافي وتاريخي هام وتقاليد حرفية ذات خصوصية يمكن تثمينها.

- **الإشكاليات المطروحة:**

-المناخ الصحراوي وانخفاض كميات الأمطار يهدد استدامة الموارد المائية.
-68٪ من موارد المياه العميقة تحتوي على نسبة ملوحة أكثر من 5 غرام / لتر.
-محدودية تثمين المنتجات الفلاحية.
-قلة المناطق السقوية بسبب محدودية الموارد المائية.
-هيمنة غراسة الزياتين.
-عدم تثمين الموقع الجغرافي والبنية التحتية للنقل.
-هيمنة السياحة الساحلية ذات المردودية المنخفضة.

**أهم الإستنتاجات:**

- خطر التصحر،شح و ملوحة الموارد المائية.
- الوضعية العقارية للأراضي الإشتراكية.
- ضعف البنية الأساسية بمختلف مكوناتها.
- سياحة ساحلية بجربة تفتقر إلى تنوع الأنشطة.
- عدم قدرة النسيج الإقتصادي على استيعاب طلبات الشغل وبالأساس من خريجي مؤسسات التعليم العالي.

**أهم التوصيات:**

**<u>على المدى القصير :</u>**

- حسن إستغلال وتثمين المنتجات الفلاحية وتربية الماشية والصيد البحري وتربية الأحياء المائية والصناعات الغذائية وذلك بـ:
  - تحسين جودة الزيت وتعطيره بالنباتات الجبلية وتعليبه مع حسن إستغلال منتوج التين المطلوب في السوق الدولية وتثمينه.
  - تطوير قطاع تربية الأبقار والماعز والإبل وتثمين منتوجاتهم.
  - تثمين قطاع الصيد البحري وتربية الأسماك.
  - النهوض بالأنشطة الصناعية المرتبطة بالفلاحة.
- حسن إستغلال وتثمين الموارد الطبيعية من الجبس، الرخام وغيرها.
- حسن إستغلال الإمكانات المتوفرة في السياحة الثقافية والصناعات التقليدية.

**<u>على المدى المتوسط:</u>**

- تسوية وضعية الأراضي الإشتراكية.
- الحفاظ على المساحات المخصصة لإنتاج النباتات الطبية والعطرية
- سن التشريعات اللازمة لتجميع الفلاحين والعمل على تحسين الجودة والإنتاجية.
- تحسين الطرقات النافذة للولاية
- إحداث مناطق صناعية بالقرب من شبكة الطرقات.
- تثمين نتائج البحوث التي يقوم بها معهد المناطق القاحلة.
- بعث مشروع وطني لتركيز محطة للطاقة الشمسية بالجنوب التونسي بتكنولوجيا تونسية وإدماج القطب الجامعي ضمنه.

- الحد من توسع المناطق السقوية والتركيزعلى تحسين الموارد وتحسين مردوديتها.
- الإستغلال الأمثل للثروات وتحسين مردوديتها
- تصميم تقنية لري الفلاحة البعلية في حالة الجفاف المطول.
- تعزيز تربية الماشية وتربية الإبل
- دعم إنتاج حليب البقر والماعز والإبل.
- تطوير إنتاج اللحوم الحمراء.
- تطوير إنتاج الحليب و تحويله خاصة إلى الأجبان.
- تحويل الغلال إلى غلال مجففة، عصائر و مربى.
- التشجيع على تثمين الصوف والجلد لفائدة الحرفيين.
- تثمين المنتوج الثانوي للزيتون والصيد البحري.
- تدعيم بعث وحدات لتحلية مياه الآبار المالحة لإستغلالها في الري والمعتمدة على الطاقة.
- تحديد مقاطع المواد الإنشائية القابلة للاستغلال.
- تنويع إستعمالات مواد الإنشاء ذات القيمة المضافة.
- العمل على تحويل مواد الإنشاء بالولاية.
- تطوير السياحة الثقافية.
- تطوير أماكن الإقامة.
- تحسين خدمات المطاعم.
- تحسين جودة الصناعات التقليدية.